

القواعد الفقهية الكلية - المحاضرة 01 - الشيخ الدكتور حمزة بن

ماجد المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهده ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. حتى نكمل آآ - 00:00:06

آآ النصاب في حق القاعدة الاخيرة. وهي قاعدة العادة محكمة. فلابد ان ننتم ان شاء الله تعالى ما بقي من مباحثها ولا سيما الذي بقي هو من اهم مباحثها الا وهو القواعد المتفرعة عن - 00:00:26

قاعدة العادة محكمة. وهذه القاعدة كما ذكرنا هي من القواعد المهمة الجليلة. التي تتصل باصل من اصول الشرع والفقه الا وهو اصل العرف. والعرف كما ذكرنا هو من الادلة التبعية - 00:00:46

ومن الادلة وان كان يعد في عداد الادلة المختلف فيها. الا ان الناظر في تقريرات ائمة الفقه يجد ان العرف من الادلة التي يتفق عليها العلماء جملة مع خلاف في تفاصيل ودقائق مباحث - 00:01:06

احكامي دليل العرف. والقاعدة الاولى المتفرعة من قاعدة العاب محكمة هي قاعدة استعمال الناس حجة يجب استعمال الناس حجة يجب العمل بها. استعمال الناس حجة يجب العمل بها وعندنا هنا هذه القاعدة تتكون من رادات. اهمها مصطلح استعمال الناس. فماذا يقصد - 00:01:26

سماؤنا وامتنا بهذه القاعدة. بهذا اللفظ استعمال الناس. فلهم في ذلك ثلاث احتمالات. في قولهم استعمال الناس حجة يجب العمل بها فيه ثلاث احتمالات. الاحتمال الاول ثلاثة احتمالات فيه ثلاثة احتمالات - 00:01:56

الاحتمال الاول تكرر الامر من قبل الناس وحينئذ يكون لفظ الاستعمال صادفا او مكافئا للفظ العادة. ويراد به قولها وفعلا وعملا عاما خاص تمام؟ فاذا اذا حملناه على تكرر الامر من قبل الناس فصار هنا يأتي بمعنى ماذا؟ بمعنى العين - 00:02:16

ثانيا ما يقابل الوضع والحملة مصطلح الوضع وبين وبين من عليكم وبين من عليكم؟ في ايش؟ في النحو. وبين؟ مثلا تعريف تعريف الكلام ايش تعريف الكلام؟ المفید بالوضع ماذا يقصد علماؤنا بقولهم المفید بالوضع؟ بالوضع العربي - 00:02:46

طبع احسنت. هذا المعنى قريب هنا. ما يقابل استعمال الناس هنا عندنا احتمال ثاني. ما يقابل الوضع والحملة اشكوا اطلاق اللفظ على معنى معين اريد به مسماه الذي وضع له في اللغة او اريد به غير مسماه سواء - 00:03:16

كان مجازا او بالنقل العرفي. اي نقل استعمال اللفظ من الوضع اللغوي الى استعمال ماذا؟ عرفي فحين اذ يكون الاستعمال بمعنى ماذا؟ اي انواع العرف؟ اي انواع العرف لا عيد. قالوا الاحتمال الثاني يكون الاستعمال للناس حجة قولهم استعمال - 00:03:46

فاس يريدون به مفهوم العادة بالجملة. المعنى الثاني ما يقابل الوضع والحملة. ايش يقابل ايش هو الوضع والحمل؟ المراد به ان يوضع هذا اللفظ ازاء معناه. وضع اللفظ ازاء معنى لفظ اللفظ وضع اللفظ - 00:04:16

في ازاء معنى يكون على سورتين. اما ان يبقى على وضعه في اصل اللغة واضح؟ واما ان قال واما ان ينقل كيف يعني ينقل؟ ينقل من استعماله على الاصل الوضع اللغوي الى استعمال - 00:04:36

ماذا استعمال عرفي فلما يصبح الكلام كله يدور حول اللفظ والقول يصبح هذا اي عرف العرف اللغوي ما قلنا العرف نوعين من حيث الوضع والموضوع نوعين قلنا لفظي وعملي فهنا - 00:04:56

استعمال الناس يصبح قاصرا على المقصود منه هذه القاعدة انه يريد اي استعمال يراد اي استعمال يشترط الاستعمال اللغظي.

والاستعمال اللغظي والعرفي اللغظي والاستعمال اللغظي فهو له صورتان. قلنا اما ان يريد المسمى - 00:05:16

اما ان يريد به غير المسمى. المسمى هو المعنى الحقيقي. تمام؟ الاستعمال الحقيقي لللفظ. لما نقول الاستعمال الحقيقي تأتي معي

بيان ان الحقيقة في العرف عند العلماء الحقيقة طبعا هي من انواع الدلالات الحقيقة كم نوع؟ ثلاث انواع حقيقة - 00:05:36

شرعية لغوية عرفية. واصل الحقائق هي اي الحقائق؟ اللغوية والتي منها سُمِّيَ النقل اما للحقيقة الشرعية او للحقيقة العرفية. لكن

الاصل هو الاصل ماذا؟ الحقيقة اللغوية طيب قلنا اطلاق اللفظ على معنى معين سواء اريد به مسماه هنا اريد به مسماه ماذا نريد؟

الاستعمال - 00:05:56

حقيقي او اريد به غير مسماه ماذا نريد؟ الاستعمال المجازي. وقد يكون من المجازي استعمال ايش العرفي فيقدم في الاصل الاستعمال الحقيقي مقدم على المجازي حينما تكون الحقيقة اكثُر استعمالا او عند تساويهما في الاستعمال. هنا لما نقول الاستعمال

نقصد اي استعمال اخوانا استعمال العرفي استعمال - 00:06:26

الناس احسنت. فاذا كانت الحقيقة هي المراد والتي يدرج الناس على الاستعمال في المصطلح ازاء اللفظ. فاذا هنا ما الذي يريد به؟

يريد به ماذا؟ الاستعمال الحقيقي العرفي الحقيقي. اما عند او عند تساويهما فان الاصل استعمال المعنى الحقيقي - 00:06:56

والاستعمال الحقيقي مقدم على الاستعمال المجازي. ومتى يقدم الاستعمال المجازي؟ متى؟ اذا احسنت اذا غالب عند الناس ان اطلاق

اللغظي يريد به الاستعمال لماذا؟ الاستعمال المجازي. قيل ايضا الاحتمال الثالث - 00:07:16

نقل اللفظ من مسماه الاصل الى مسماه المجازي وغلبة استعماله فيه فحينئذ يكون الاستعمال مخصوصا بنوع من العرف

اللغظي. ما هو؟ اللي هو الاستعمال المجازي باطلاق يعني يقول هنا علماًونا معنى القاعدة استعمال الناس للفظ المجازا حجة.

هذا معنى - 00:07:36

قاعدة انما حصل مفهوم الاستعمال الناس في العرف اللغظي حصله من استعمال ماذا؟ المجازي. الفرق بين الاحتمال الثالث والاحتمال

الثاني ان الاحتمال الثاني ماذا قال؟ قد يكون حقيقي وقد يكون مجازي. فالحقيقة الاصل هو المقدم. واذا تساوى - 00:08:06

فيقدم الحقيقي لانه الاصل؟ واذا غالب استعمال الناس للمجازي صار المجازي هو الماذا؟ هو المقدم. الاحتمال الثالث قال لا. هو تراد

بهذه القاعدة استعمال الناس الاستعمال لماذا؟ المجازي دائمًا وغالبا. المعنى الاجمالي - 00:08:26

اذا كان يختلف المعنى الاجمالي للقاعدة اذا كان بناء عفوا على الاحتمالات. فاذا كان الاحتمال الاول ان الاستعمال هنا استعمال الناس

يراد به العادة فهذا صيغ هذه الصيغة صيغة اخرى لقاعدة العادة المحكمة. هي نفس ماذا؟ نفس العادة المحكمة - 00:08:46

اما اذا كان يريد بها احد الاحتمالين الثاني والثالث فسيكون معنى القاعدة المرجع في تفسير الفاظ الناس وعباراتهم هو استعمالهم لها

حقيقة او مجازا. فان انا الاستعمال للحقيقة هو الاكثر غالب الحقيقة وظهرت. وان كان الاستعمال للمجازي هو الاكثر غالب المجازي

وهو الذي ظهر. وان تساوا - 00:09:16

لما ماذا؟ قدم الحقيقي لانه الاصل في الاستعمال. لانه الاصل في الاستعمال. طيب نأخذ امثلة على القاعدة. لو ان شخص حلف الا يبيع

شيئا. ثم وكل صاحبه ان يبيع عنه - 00:09:46

تمام؟ رجل حلف الا يبيع شيئا ثم وكل صاحبه ان يبيع عنه. الان عندي حقيقة ومجازي وبين الحقيقي والمجازي الاستعمال الحقيقي ان

يباشر البيع بماذا؟ بنفسه. الاستعمال المجازي ان يتسع معنى - 00:10:16

استعمال فيشمل ماذا؟ ان يبيع بنفسه او ان يبيع هو بغيره من خلال التوكيل طبعا هنا هذه القاعدة. هذا المثال اصلا

ينبني على ماذا؟ على النية. تمام؟ فلو ان رجلا - 00:10:46

ان طال اقسمت دون نية حاضرة. ساعة غضب ساعة انفعال فاقسم دون تحديد في نيته هل يريد لا يريد ان يبيع بنفسه ولم يقصد

ان يبيع يريد ان لا يبيع بنفسه والا ولم يقصد الا يبيع بغيره من خلال التوكيل - 00:11:06

يقول علماًونا هنا الاستعمال الحقيقي هو الاكثر فيحمل يمينه على ماذا؟ على ان يبيع بنفسه ولا يحيث ان باع بغيره عن طريق

الوکالة. مع الالتفات الى ان هذا المثال له ارتباط فيما في النية - [00:11:26](#)

فان ظهرت نيته وقصده فالاعمال هنا لقاعدة الامور بمقاصدها. الكلام في حال لم يظهر مقصده طيب شخص حلف الا ينكح فلانة ثم عقد عليها. لفظ النكاح يحمل على عند علمائنا مختلف فيه - [00:11:46](#)

هل هو حقيقة في العقد؟ ام حقيقة فين؟ وطئي. وال الصحيح انه حقيقة فيما في العقد طيب قال الله تعالى حتى تنكح زوجا غيره. تنكح بمجرد العقد لابد من ماذا؟ لابد من الوطء. وخالف الاجماع هنا فقط سعيد ابن المسيب. قال فسعيد ابن المسيب رحمه الله تعالى. تمام - [00:12:06](#)

ورحم الله شيخ الاسلام لما اورد قول سعيد بن المسيب قال اعتذر له بان النص لم يبلغه. لان النص لم يبلغه. طيب فلو قلنا النكاح حقيقة في الوطء مجاز فيما في العقد. صار عندي استعمال حقيقي واستعمال مجازي - [00:12:36](#)

فان قلنا ان النكاح حقيقة في العقد وجاز في الوطء وجاز في العقد الى هنا لا يحنت لمجرد ماذا؟ مجرد العقد. متى يحنت؟ يحنت بالوطء. لان ما اللفظ النكاح في الوطء مساو لاستعماله في العقد فقلنا في حال تساوي الاستعمال ما الذي يتدرج - [00:12:56](#)

ماذا؟ الحقيقي. استعمال العقد النكاح في الوطء والعقد في الاستعمال عند الناس يتساويان في حال التساوي نرجح اي استعمال الاستعمال الحقيقي. تفضل يا اخي. ايش هما شو هم؟ لا احنا ما نتكلم عن التلازم. رجل قال اقسم - [00:13:26](#)

قال قسما بالله الا انكح فلان الا انكح فلانة. الان هذى مصطلح الان يميل جاعني انا رجل مفتى ولا جاء لك انت فسأل قال والله انا تراجعت اريد ان انتحرار. او نسيت فقد عقدت عليها. تمام؟ او تجرأ فعقد عليها - [00:13:56](#)

فقلت لاسأله وطأت ولا لا؟ اذا وطأ خلاص ماذا عليه؟ خلاص عليه مباشرة كفارة اليمين. قال لي لا عقدت الان انا بدبي ارجح الان ترجم انا عندي وقت ترجيح. الان لما اقسم الا ينكحها الا ينكحها. مباشرة انا مباشرة يتداول معي - [00:14:16](#)

فاقول مصطلح النكاح يستعمل بالعقد ويستعمل بالوطء. وهو استعماله في الوطء هو استعمال حقيقي. واستعماله بالعقد استعمال المجازي ولكن في عرف الناس استعمال الناس الذي هو الحجة التي احتاجها الان يتساوى استعمالهم في مصطلح النكاح بمعنى - [00:14:36](#)

انا العقد وبمعنى ماذا؟ بمعنى الوطء فلما تسويا غالب ماذا؟ الاستعمال الحقيقي فما دام عقد ولم يطأ لم يا حنف متى يا حنف؟ طبعا وقيل يحنت بالعقد وبالوطء لان بعض اهل العلم يقول النكاح استعماله - [00:14:56](#)

وبالعقد استعمال ماذا؟ حقيقي لا مجازي. طيب. نأخذ القاعدة الثانية. هات ايش اللي ينطبق؟ وبين يعني وضح لي فهمك ايش فاهم على اي مسألة؟ طيب ينطبق على مسألة النكاح ولا على القاعدة؟ طيب وبين - [00:15:16](#)

كيف ينطبق على القاعدة؟ ايوه اذا كان المعروف الشیخ معروف ممکن ممکن ترى يا اخواننا فهم هذه القواعد يساعد کثیرا جدا جدا في باب امرأة اسمه باب المخارج الفقهية. يساعد کثیرا مش الحيل - [00:15:46](#)

مش زي واحد مفتى جاءته امرأة قالت يا شیخ انا زوجي مش طایقته بدی اخلص منه. وهو ملزق مش قادر اخلص منه دلني على طریقه قال لها ارتدی. ارتدی عن الاسلام. فاذا ارتدت فرق بينکما وبينکما عیدی اسلامی - [00:16:26](#)

هذا هذا مفتى شو يفعل به؟ هذا يعلق مشنقة هذا. هذا مش مفتى هذا. نسأل الله العافية. بده يخلصها بنفرق بينکم. وبس يجي السيف بحکم الردة قل اشهد ان لا محمدا رسول الله. وبعديها تزوجي - [00:16:46](#)

هذا فاجر هذا. هذا مش ماجن فاجر. نسأل الله العافية. فالحيلة شيء والمخرج شيء. الحيلة شيء والمخرج شيء المخرج الذي قال عنه سفيان الثوري الفقه رخصة من ثقة. هذه المخارج واضح - [00:17:06](#)

وعلماؤنا تكلموا في المخارج كثير وانا تكلمت عنها في محاضراتي الاربع التي في معلم التيسير في الشريعة الاسلامية التي كانت في المركز. فمن رام فيها شيء من التفصیل فيجده هناك. القاعدة الثانية المتفرعة قاعدة الحقيقة تدرك - [00:17:26](#)

طلالة العادة قريبة من ما التي قبلها سريعا اخواني لا بد ان نعلم بارك الله فيکم. وانا اتكلم في كتاب سقطت قلبي يا رجل فكرت الورق

الله يجزاك خير بارك الله فيك الله يحفظك الله طيب وانا - 00:17:46

اذكر في كتاب وله الحمد والفضل والمنة في كتاب ثغر المصطلح. ذكرت مباحث اصولية تدل على قدم العناية في الشريعة الاسلامية بالمصطلحات. فمن هذه المباحث مبحث دالة الحقيقة واقسامها. الدالة يا اخوانا ما هي - 00:18:16

كون الشيء متى فهم فهم غيره هذا معناه الدال او كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء اخر دالة. العلم بهذا الشيء يدل الى العلم بماذا؟ بشيء اخر. احنا نعلم انه الاشارة الحمراء ماذا تعني - 00:18:36

اقف في الحشاء الاشارة الحمراء العلم بها دلني على ماذا؟ على على الوقوف. تمام طيب والدالة عند العلماء قسمان دالة لفظية ودالة غير لفظية. والذى هنا الدالة اللفظية. وهي يراد بها كل دالة كان الانتقال فيها. الى المعنى كل دالة - 00:18:56

كان الانتقال فيها الى المعنى ناشئا عن اللفظ او الصوت او دالة الالفاظ على المعاني. يعني الدالة تفضيل قاصر على ماذا؟ على ما يدل عليه اللفظ او الصوت او دالة الالفاظ على المعاني. والدالة اللفظية - 00:19:26

تسمعني الدلالات بالعموم نتكلم تنقسم الى لفظية وغير لفظية. اللفظية تنقسم الى ماذا؟ الى قسمين حقيقة وماذا؟ ومجاز. والحقيقة تنقسم الى ثلاثة اقسام. ما هي؟ شرعية عرفية لغوية. اما اللغوية وهي اللفظ المستعمل في وضعه اللغوي الاصلي - 00:19:46

باب باب. بيت بيت. اسد الاسد المعروف. رجل رجل. سماء سماء. تمام؟ الاصل في الوضع الاصلي للغة والحقيقة الشرعية هي اللفظ المستعمل في اصل وضعه الشرعي. هذا تعريف العلماء ايش قال؟ وهو اللفظ الذي نقله الشرع من اصل استعماله اللغوي الى استعمال

شرعى - 00:20:16

الحقيقة الثالثة هي الحقيقة لاماذا؟ الحقيقة العرفية وهي اللفظ المستعمل فيما تعارف عليه الناس سواء كان العرف عاما او خاصة. اصل الحقائق الحقائق هذه الثلاث اصلها اي حقيقة؟ هي اللغوية. فالعرف - 00:20:46

ونقل من اللغة الى العرف هو الشرع نقل من اللغة نقل والشرع نقل الحقيقة من العرف واضح؟ لذا يقول شيخ الاسلام تيمية رحمه الله في في الاستعمال الشرعي للالفاظ يتصرف في اللغة تصرف - 00:21:06

فأهل العرف يستعملوا اللفظ تارة فيما هو اعم من معناه في اللغة وتارة فيما هو اخص. فيما هو وفيما هو اخص. طيب. نرجع الان الى قاعدتنا. ماذا نقصد بقولنا؟ ها الحقيقة - 00:21:26

ترافق دالة العادة نقصد هنا الحقيقة اي حقيقة؟ كم حقيقة عنا؟ ثلاث لغوي شرعى وعرفي نقصد اي حقيقة؟ اللغوية احسنتم. الحقيقة اللغوية تترك بدالة العادة والحقيقة اللغوية قلنا ماذا؟ او يمكن ماذا؟ نطلع فوق الحقيقة اللغوية. تذكرون الدلالات اللفظية كم

قسم - 00:21:46

وهنا حقيقة ومجاز. فقد يراد بمصطلح الحقيقة هنا. الحقيقة التي تقابل ماذا مجاز ويراد بها الحقيقة اللغوية التي تقابل ماذا؟ العرف الشرعي العرف والشرعى لكن احنا هنا فماذا نقصد؟ الانتقال من الحقيقة اللغوية للحقيقة العرفية او الانتقال من الحقيقة الاصلية الى مجاز الى - 00:22:16

مجاز نأخذ مثلا لو حلف شخص ان لا يضع قدمه في دار فلان والله قالوا لي يا رجل فلان قال فلان محترم فلان بيغتابني فلان والله ما احط رجلي في داره. الان الحقيقة - 00:22:46

اللغوية والحقيقة الظاهرة من هذا الاستعمال. ما هي؟ لا. الحقيقة الظاهرة اللغوية ما هي؟ ما رجله. يعني لو اجا الرجل عالشباك ومد ايده. حنف. بالحقيقة اللغوية حنف. والله انك اعجمي يا رجل - 00:23:06

اعجبني ولا مش اعجبني؟ والله انك اعجمي. قل قل نعم. لست اعجميا؟ نعم. اعجمي. طيب. اقول في الحقيقة لغوية حلف الا يضع رجله في دار فلان. في ظاهر الاستعمال اللغوي. الرجل كل البدن ولا الرجل عضو - 00:23:26

عضو فلو حملناها على الحقيقة اللغوية الظاهرة فلو ادخل يداه يحنف رأسه لا يحنث ولكن في الحقيقة العرفية في الدالة العرفية هو اراد ماذا؟ هو اراد يقول والله لن يدخل جزء - 00:23:46

كن من بدن داره. فذكر الرجل لانها الغالب المستعمل فيما؟ في الدخول. فالاستعمال العرفي جعل النبي نقول ان دخلت او دخل اي

عضو من بدنك الدار فعليك ماذا؟ كفارة يمين. وضحت الان - 00:24:06

وين الاحسن العرب ولا؟ جزاك الله خير. بارك الله فيك. اسأل الله ان يثبتكم. ويوفقكم وينفع بكم. ترجعون الى بلادكم علما ونراكم ان شاء الله تعالى وقد فتح الله لكم قلوب العباد وبالادهم. طيب مثال اخر لو حلف شخص الا يأكل بيض - 00:24:26

واحد قال والله ما اكل البيض. فلفظ البيض في الحقيقة يطلق يراد به ماذا؟ كل بيض جاج حمام بط نعم ها وزها خرفان بنفع بيض ماعز بيض ها طيب - 00:24:46

ولكن ولكن هو مجاز في بعض نوع البيض. هسه لما يقول والله ما اكل بيض اول ما يتبادر الى ذهنك اي بير البيض اللي في السوق هذا مسوبي دعاية لاسماء المحلاط. بيض الدجاج - 00:25:16

اذا في الغالب لو اكل غيره لا يحيث. لكن ارجع اقول مثل هذا المثال متى يشار الى العرف دلالته اذا لم تكن النية ظاهرة عند الحالف. اما اذا كانت النية ظاهرة فالاعمال لقاعدة - 00:25:36

بمقاصده. نأخذ مثلا القاعدة انما تعتبر العادة اذا اضطررت او غلت. شو معنى تعتبر العادة يعتبر وقفا شرعا. نعم. يعتبر عقوبة شرعية ايش؟ احسنت. يعني قولنا انما تعتبر العادة اي يعمل بقاعدة - 00:25:56
العاده محكمة. اي تصبح العادة ماذا؟ تصبح العادة هنا حاكمة. متى؟ ارجعوا معي لما اتكلمنا عن شروط العرف والعاده. شو ذاكرنا من الشروط؟ ان يكون غالبا مضطربا. هذه القاعدة صياغة لهذا الشرط - 00:26:36

طيب اخواني هنا اسأل سؤال قلنا الطردت او غلت. ما المراد بالطرد او غلت؟ طردت ان بقيت مستمرة لم تنخلم ابدا. غلت ولكن ليست بالقرآن. ليس بالطعنة طيب المعنى الاجمالي للقاعدة ان تحكم العادة مشروط باستمرار العمل بها في جميع الحوادث - 00:26:56

او اكثراها. ويستوي في ذلك ان يكون العمل عاما في جميع البلاد. او ان يكون خاصا ببعض البلاد دون بعض. سواء انا لفظيا ام عمليا؟ اذا هذه القاعدة هي شرط في قاعدة العادة محكمة - 00:27:36

طيب. ايش دليل القاعدة هذه؟ بماذا استدل العلماء على هذا الشرط؟ استدلوا بدليل من المعنى. يعني معقول ليس بدليل نقل نص. قالوا ان اضطرار العمل بالعاده او غلبه مما يفيد غلبة ظن - 00:27:56

بصلاحية تلك العادة لربط الاحكام بها. لما نرى ان الناس يجري بينهم العمل بهذه العادة. وتشري هذه العادة دون نكيل بين الناس. ولا تقع هذه العادة على وجه في مخالفة شرعية فهذا يدل ان مصلحة الناس تتحقق فيما في ايش؟ في هذه العادة. فهذا الاضطرار او - 00:28:26

والغلبة للاستعمال لهذا العمل يجعل هذا العمل صالح ان تربط فيه الاحكام. ان تحكم اليه بعض الاحكام وجعلها مرجعا يبين مراد الانسان من تصرفاته. والعمل بغلبة الظن هات مخالف العادة لا مش دايما. ممكن. اه ممكن ممكن بس مش دايما. طيب - 00:28:56

والعمل بغلبة الظن واجب. العمل بغلبة الظن واجب. ولا يضر تخلف العمل بها في بعض الحوادث لان هذا امر نادر. والعبرة في الاحكام تكون للشائع لالنادر. طبعا في كلام بدبي بديع - 00:29:26

بقدر ما تحمل كلمة بدبي من معنى لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في المجلد الثالث من مجموع الفتاوى يتكلم فيها رحمه الله تعالى متى نصير الى غلبة الظن؟ شيخ الاسلام يقول غلبة الظن - 00:29:46

تعتبر تعتبر غلبة الظن تعتبر في الاحكام. ولكن يقول رحمه الله تعالى في من صفحة ثلاثة مئة واتناش تقريبا الى صفحة ثلاثة مئة وثمانين يقول اه هل يكفي ما يصل اليه المجتهد من غلبة الظن او لا بد من الوصول الى القطع؟ قال فيه تفصيل. ثم تكلم كلاما - 00:30:06

طويلا ثم قال متى يعمل بغلبة الظن؟ هذى يا اخوانا مهمة جدا. احفظوها وهذى تهم طالب العلم كثيرا. يقول فان اذا كان كثير مما تنازع فيه الامة من تلك المسائل الدقيقة التي تحتاج الى ماذا - 00:30:36

الى مال جهد وذهن واستنباطها المذاهب والاقوال قد يكون عند كثير من الناس مشتبها لا يقدر فيه على دليل يزيده اليقين. لتنازع ماذا؟ الادلة تنازع عن ماذا قوي؟ فيقول قد لا يصل الى دليل يفيده اليقين. فهنا له ان يعمل بماذا؟ بغلبته - 00:30:56

الظن يعني واحد من الادلة يتراجح على الآخر مع عدم اطراح الآخر بالكلية. واضح قال وليس عليه ان يترك وليس عليه ان يترك ما يقدر عليه من اعتقاد قوي غالب على ظنه لعجزه عن تمام اليقين. بل ذلك هو الذي يقدر عليه. الذي يقدر عليه ماذا؟ ان يغلب ان يعمل - 00:31:26

فيما غالب عليه ماذا؟ ظنه. لا سيما اذا كان مطابقا للحق. فالاعتقاد المطابق للحق ينفع صاحبه. ويثبت عليه ويسقط به الفرض اذا لم يقدر على اكثر منهم لكن مش هذا اللي بدي ايه. الذي اريده الكلام الذي بعده. والذي يقرر فيه شيخ الاسلام. اسمع ماذا اقول لك - 00:31:56

يقول شيخ الاسلام رحمة الله غلبة الظن ليس في ذات الادلة. غلبة الظن ما سببها لقصور بحث من؟ الناظر مجتهد. والا يقول ابن تيمية من عمد الى الكتاب والسنة وعمل الى جمع الادلة - 00:32:16

ونظر الى فهم الاجيال الاولى والسلف وجمع المؤتلف وفرق بين المختلف واحسن مقام النظر في الادلة لا بد ان تسوقه الى الادلة الادلة الى اليقين قطعا. واضح الكلام يا اخواني؟ فمفهوم غلبة الظن واعمال الهالة له - 00:32:36

ان غلبة الظن يعمل به كما يعمل باليقين. واعتبار غلبة الظن مرتبة دون اليقين. فشيخ الاسلام تيمية رحمة الله تعالى يقول هذه غلبة الظن ليست مرتبة شرعية. انما سببها ماذا؟ سببها نفس الناظر المجتهد. ولو انه اعمل النظر في الادلة - 00:32:56

استعملا صحيحا فان الاصل في الادلة ان تقوده الى ماذا؟ الى اليقين. احيلكم الى هذا الكلام البذيع الجميل الذي لا يخرج الا من امام بميزان ابن تيمية رحمة الله تعالى. اخواني ابن تيمية قرون لم يمر على الامة مثله لا من قبله ولا من بعده. واللي بقول ابن تيمية - 00:33:16

ابن تيمية وابن تيمية وشيع ابن تيمية والله والله غير حانث. اما انه لا يعرف ابن تيمية او انه لا يعرف العلم او انه لا يعرف الامرين معه. او انه لا يعرف الامرين معا. مرة التقى ب احد المتتصرين الاساتذة اه اشعري ومتصرور - 00:33:36

صف غالى شافعى مذهبى فذكرنى ما رسالتك في الدكتوراة؟ وانا في هذا المجلس والله لزمن الصمت لانه احيانا الكلام والمناقشة والهذا لما تشعر انه لا ثمرة فما في داعي. فالصمت ماذا؟ اولى. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث اه من صمت نجا. فقال لي شو رسالته؟ قلت له - 00:33:56

ابن تيمية قال ابن تيمية يقول بالزكاة على الوالدين. الفتوى الماردينية والله هممت ان اقول له سألك قرأتها من الفتوى الماردي قرأتها من الفتوى المردية ولا بالواسطة؟ انا اعرف يغلب على ظني يغلب على ظني انهقرأها بماذا - 00:34:16

بالواسطة بغيضة مشنعة لشيخ الاسلام. شيخ الاسلام تجده بيقول الوالدين ما يعطون من الزكاة. لكن اسمع ماذا يقول لكن انا عندي مال. وهذا المال لا يقوم بحاجة الوالدين - 00:34:36

ان حاجتهما ان كانت فيها ضرورة وحاجة فجاز اعطاؤهما من الزكاة لدفع الضر وال الحاجة عنه مشي ابن تيمية بقول والله انت قاعد وحط رجل على رجل وقول انا زكاتي عشر الاف خليني اعطيها لابوي وامي واخلص منهم لا شيخ الاسلام ما يقول هذا - 00:34:56

يقول الاصل ان الوالدين نفقتهم عليك ماذا؟ واجبة. طب انا عندي مال يعني اخوانا اليوم نصاب الزكاة كم يبلغ اليوم؟ كم يا ابو قدش الف؟ ثلاثة الاف ونص اربعه الا صح؟ طب انا اسألك معاي اربعة الاف دينار الالف دينار - 00:35:16

كم زكاتها؟ خمسة وعشرين دينار. تمام؟ يعني كم دينار؟ الاربع تالاف كم زكاتها؟ مئة دينار. واحد عنده اربع تالاف. وعنه والديه وعنده عدوا ثمانية من الابناء. اربع تالاف شو ينفق عوالديه وابنائه؟ فقد تقع حاجة فيقول شيخ الاسلام تعظيمها لحاجة الوالدين ودفع الضر عنهم - 00:35:36

في مثل هذه الصورة استثناء اقول اعطيه من الزكاة. بفهم ولا ما نفهم بالله عليك. بالله بفهم ولا ما بفهم؟ ينتقد كان هذا هنا يقال له جزا الله خير وسعت على الناس. وسعت على الناس. فاعتبرنا بتراث ابن تيمية. اديموا النظر فيه. ومن لم يفهم فليدعوا الله -

كنت ببني وبين تراث ابن تيمية وحشة. لكثرة تفاصيل شيخ الاسلام. ولكثرة ابن تيمية اخوانا الله يرحمه. رأسه خزان حجمه ما بين السماء والارض. وقلبه لا يدرك كم ما ينزل - 00:36:16

عليه من من عقله. ابن تيمية عقله كبير كبير. وسمعتم شيخنا الشيخ مشهور قبل كم مجلس ايش يقول؟ يقول الذي كتبه ابن لا تدل على ماذ؟ لا يدل على حقيقة علمه. ابن تيمية اكبر مما كتب. فلكثرة علمه رحمه الله لما يمسك القلم - 00:36:36

سواريدات على القلم ماذ؟ كثيرة جدا جدا حتى لذلك رحمه الله من اسوأ الخطوط خط مين قالوا سوء الخط عالمة على ماذ؟ على سعة العلم وذكاء صاحبه. طبعا مش كل سوء خط يجي واحد يقول لي والله الحمد لله خط سيء - 00:36:56

سنتكلم بسوء الخط للي بيفهم. فالشاهد فعلمه الواسع والواردات على قلمه كثيرة. فلذا شيخ الاسلام كتير التفصيل والربط والتدقيق ونقل العلوم بعضها الى بعض وجمع في المحل الواحد. ثم يقول بعض الذين لا يعرفون ابن تيمية. يا اخي والله ابن تيمية كتير الاستطراد - 00:37:16

اللهم هو كذب السترات. اسمع هذه فائدة لا تجدها. هذه فائدة اقل من يعطيك اياها. حيث قرأت بحثا لابن تيمية دقة على كلمة والمقصود اذا شعرت بابن ابن تيمية خرج عن الموضوع دور على كلمة ايش؟ والمقصود تعرف ان كل - 00:37:36

كما قاله مرتبط في اصل البحث فصله لنفع زائد مهم يعود الى اصل البحث بقوله ماذ؟ والمقصود فيعود الى اصل البحث. فاعتنوا بتراث شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله صار علامتان على الحق. وعقيدة اهل السنة والجماعة. لا - 00:37:56

ولا نعادي عليه معاذ الله. ولا نتولى من تولاه ونتبرأ من تبرأ منه لذاته. انما للحق الذي حمله ودافع عنه بلغه رحمه الله تعالى اخيرا من الفروع التي تبني على قاعدتنا ان الحقيقة انما تعتبر العادة اذا اضطررت غلبت لو تعامل شخص - 00:38:16

مع اخر لو احنا في بلادنا مثلا شخص قال لآخر انا اشتري منك يا اخي هذي السلعة بالعملة المتوفرة عندي وانا المتوفر عندي خمسة الاف ريال اول ما يتبادر الى ذهننا اي ريال؟ لانه هذا الذي يغلب على استعمال طيب الان - 00:38:36

اسئلة كثيرة والوقت ادركتنا وكتبت احب ان اقف انا وانتم وقفه خاصة مع قاعدة لا ينكر تغير الاحكام بتغير ازمان هذه القاعدة اتكا عليها الملاحدة والعلمانيون والليبراليون والحداثيون والمعصريون عقلانيون لادعائهم ان الشريعة ليس فيها ثابت وجاز تغير احكامها. فكنت احب ان اقف انا وانتم مع هذه القاعدة وقفه خاصة - 00:39:06

الى ملتقى اخر ان شاء الله بهذا اظن والله الحمد والفضل والمنة والمنة اننا مررنا على القواعد الكلية الكبرى الخمس مرورا نافعا اسأل الله ان يكون نافعا وان يكتب لي اجركم واجرها. والله يشهد ان اسعد لحظاتي واجمل اوقات عمري وانا اجلس وانظر الى وجوهكم - 00:39:36

فان شاء الله لا يحرمني هذه الوجوه. والذي جمعني واياكم في هذا المركز العامر الذي اسأل الله ان يحفظه. وان يطيل عمره وان يبارك في اثره. وان وان ان يعزم وان يغطيه بفضله عن سواه وان يجزي اخوانى خير الجزاء الذي جمعني واياكم في هذه الدورة المباركة ان يطيل عمري واعماركم وان - 00:39:56

معني واياكم دائما وابدا على العلم النافع والعمل الصالح. انه جواد كريم. رحمن رحيم. ان كنت ضيفا ثقليا فاعذروني وسامحوني. وان بدر مني ما يؤذيكم فاستروا واغفروا. وان بدر ما ترون فيه خيرا فادعوا لاخيكم في ظهر الغيب. وجزاكم الله خيرا. والحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم - 00:40:16

وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والله تعالى اعلم والله الموفق - 00:40:36